بحضرة القسطنطينية وله على جارية رومية
رقم هذه الاخرة سنة ١٠٣٩ الذي هو حين دولة
ماه مخلوع من سلطان الاسلام واسمه محمد لاطغه(?)
اسما لطانه الحفيته وفيها في جمادى الاولى توفي
السيد العلامه البليغ المطلق الغارق والمحقق بعد حذقه
الشرف ونور روض الادب الذي بعد وفاته دس(?)
زهر البلاغه وجو المبرز(?) في عباراته كل معنى غريب
الموفق بشمر البيان وقد اجتمع لكل معجب فائق اللسان
المجلي على اهل زمانه في حلبه ذكا الميدان عز الدين محمد
بن عبد الله بن الامام شرف الدين وكان واحد دهره
في النظم والنثر ان نظم امرت به المثل ودعا له
وان نثر استلم الضاحي بين يديه واختلفت لحج(?)
شغوم المفارق والمقت [illegible] المنثور ونعت

وفاة السيد محمد بن عبد الله بن الامام شرف الدين

فيكميل

في كميل من ايادي الناس وطلبه من المتحدس
غاية الالتماس فلما بلغه ذلك ونما اليه ساء ما لك
عمل الى قصيدة طويلة وعرض بذكر عنايته بشعره
وما استحسنه والفته من فوايد فكره وكان من
جملتها قوله

ادمعي سروا الى [illegible] فسموا وتطول
انت عيسى وهو ذو خ [illegible] لضيا المختبر يزول

وكان نظمه يفوق الجواهر المنظومة ويعلو في
المعقول فعل الاشجار المرقومة ومن شعره قوله
وقد تزوج بامرأة من بنات الاروام كان ابوها من
جند المطهر بن الامام فقال له ذو الشيخ(?) ولما زفت
اليه شغف بها شغفا كليا واخذت بمجامع قلبه
فقال في ذلك [illegible] غزاله [illegible] كل قبل [illegible] الاذبيج

Copyright © King Saud University